حصاد أخبار الاثنين_ الجيش الوطني يحبط هجوماً للميلشيات الانفصالية شمال حلب، واتفاق تركي_روسي لسحب الكهرباء إلى مناطق نبع السلام _ (2019-12-9)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 ديسمبر 2019 م

المشاهدات : 3682

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

الجيش الوطني يُفشل هجوماً لميليشيات الحماية شمال حلب:

أوقع "الجيش الوطني السوري" ليلة "الأحد/ الاثنين" قتلى وجرحى من ميليشيات الحماية لدى تصديه لمحاولة تسلل لها جنوب مدينة "أعزاز" بريف حلب الشمالي.

وذكر مراسل "نداء سوريا "أن اشتباكات عنيفة دارت الليلة الماضية بين مقاتلي "الجيش الوطني" ومجموعات من ميليشيات الحماية حاولت التسلل إلى النقاط العسكرية قرب "كفر خاشر" وطريق "عسعس" جنوب مدينة "أعزاز."

وأكد أن مقاتلي "الوطني السوري" أحبطوا محاولة التقدم وتمكنوا من إيقاع عدد من القتلى والجرحى من عناصر

الميليشيات، لافتاً إلى أن الميليشيات عجزت عن سحب جثث قتلاها وبقيت اثنتان منها على الأقل بقبضة "الجيش الوطني."

قتلى وجرحى من ميليشيات الأسد بكمين غرب دير الزور:

سقط عدد من القتلى والجرحى من عناصر ميليشيات الأسد أمس الأحد إثر تعرضهم لكمين في منطقة البادية غرب دير الزور.

وذكرت مصادر محلية أن 3 من عناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" قتلوا وأصيب آخرون بجروح متفاوتة بعد وقوعهم بكمين نفذه مجهولون في بادية مدينة "معدان" في ريف دير الزور الغربي.

وأوضحت المصادر أن منفذي الكمين كانوا يستقلون سيارة من نوع "بيك أب" واستخدموا خلال الهجوم أسلحة رشاشة مرجحة تبعيتهم لتنظيم الدولة.

ومن جانب آخر شنت ميليشيات الأسد حملة اعتقالات في قرية "حطلة" شرق دير الزور طالت عدداً من الأشخاص دون توضيح سبب الاعتقال.

تجاهل تركي للتصعيد العسكري في إدلب:

تجاهل المسؤولون الأتراك التصعيد العسكري من قبل النظام السوري والطيران الروسي على محافظة إدلب، الذي أدى إلى مقتل ونزوح الآلاف من المدنيين.

ولم يصدر عن تركيا أي تصريح حتى الآن حول التصعيد، في حين لم يتطرق وزير الدفاع التركي، خلوصي آكار، خلال مقابلة مع وكالة "الأناضول" التركية اليوم، الاثنين 9 من كانون الأول، إلى الأوضاع في الشمال السوري.

واكتفى آكار بالحديث عن العملية العسكرية التركية في شرق الفرات، التي أطلقت عليها أنقرة اسم "نبع السلام"، كما تحدث عن "الجيش الوطني" السوري التابع للمعارضة السورية والمدعوم من تركيا.

ويأتي ذلك في ظل تصعيد عسكري شهدته مناطق إدلب وريفها خلال الأيام الماضية، راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى إضافة إلى نزوح الآلاف.

وكثفت روسيا من هجماتها بالطيران الحربي والمروحي على بلدات ومدن ريف إدلب الجنوبي والشرقي، إذ نفذت ثلاث مجازر السبت الماضي.

وقال "الدفاع المدني" في إدلب إن 21 مدنيًا قتلوا وأصيب 42 آخرون، بينهم 14 طفلًا وثماني نساء، جراء قصف الطائرات الحربية الروسية وطائرات الأسد على بلدتي البارة وبليون وقرية ابديتا في جبل الزاوية، بالإضافة لاستهداف ثلاثة أسواق شعبية.

اتفاقٌ تركي- روسي لسحبِ الكهرباءِ من سدِّ تشرينَ إلى منطقةِ نبعِ السلامِ:

قالت وزارة الدفاع التركية يوم أمس الأحد إنّ "مباحثات بين مسؤولين عسكريين أتراك وروس أسفرت عن إيصال التيار الكهربائي إلى ريف مدينة تل أبيض السورية المحرّرة من ميليشيات قسد عبر عملية نبع السلام في شمال سوريا."

وأوضحت الوزارة في بيانٍ أنّ "المباحثات بين المسؤولين العسكريين الأتراك والروس حول إمداد المنطقة المذكورة بالتيار

الكهربائي كانت قد جرت في منطقة عين عيسى."

وأضافت الوزارة أنّه "تمّ إيصال التيار الكهربائي إلى مدينة تل أبيض من سدّ تشرين شرق الفرات"، مشيرةً إلى أنّ "العمل جارٍ من أجل إيصال التيار الكهربائي إلى مركز مدينتي تل أبيض ورأس العين."

الوضع الإنساني:

خروجُ 200 سوريٍّ من مخيّمِ الهولِ لمناطقِهم بديرِ الزورِ:

خرج نحو 200 سوري، غالبيتهم من النساء والأطفال، أمس الأحد من مخيّم الهول في شمال شرق سوريا، والذي يضمّ مدنيين نازحين بسبب الحرب، وكذلك عوائل تنظيم "داعش."

وقال مسؤول في ميليشيا "قسد" في تصريح لوكالة "فرانس برس"، إنّ 48 عائلة غادرت المخيم، أي نحو 200 شخص، متّجهين إلى قرى هجين والشعفة والباغوز في محافظة دير الزور شرقي سوريا.

وأضاف إنّ "أكثرية من أخرِجوا هم من الأطفال والنساء بالإضافة إلى بعض الرجال"، وأشار إلى أنّ غالبيتهم "ليس لهم علاقة" بتنظيم "داعش."

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تعلن المساحة التي سيطرت عليها شرق الفرات:

أعلنت تركيا المساحة التي سيطرت عليها في شرق الفرات جراء عملية "نبع السلام" التي أطلقتها ضد "وحدات حماية الشعب" (الكردية) قبل أشهر.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي آكار، في مقابلة مع وكالة "الأناضول" اليوم، الاثنين 9 من كانون الأول، إن تركيا سيطرت على مساحة تقدر بطول 145 كيلومترًا وعمق 30 كيلومترًا في إطار عملية "نبع السلام."

واستشهد آكار باستطلاع للرأي أجرته شركة "Gallup" الدولية، الشهر الماضي، بأن 57% من سكان محافظتي الرقة والحسكة يدعمون عملية "نبع السلام" التركية.

واشنطنُ تقتربُ من إقرارِ قانونِ قيصرَ لمحاسبةِ نظامِ الأسدِ:

أكّدت مصادر إعلامية أنّ الولايات المتحدة الأمريكية بصددِ إقرار قانون "قيصر" الذي من شأنه خنقُ نظام الأسد وداعميه الاحتلالين الروسي والإيراني والميليشيات التابعة لهما.

ونقل موقع "تلفزيون سوريا" عن مصادر في منظمات أميركية قولها, إنّه جرى الاتّفاق بين الجمهوريّين والدّيمقراطيّين على إضافة مواد مشروع قانون قيصر إلى قانون ميزانية وزارة الدفاع الأميركية.

وأضافت المصادر أنّه سيجري التصويت على الميزانية الأسبوع المقبل، وفي حال إقرار قانون ميزانية وزارة الدفاع فهذا يعني تلقائياً إقرار قانون قيصر.

ودعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في وقت سابق "الكونغرس الأمريكي" لإقرار مشروع "قيصر" لمحاسبة نظام الأسد

بعدَ تعرُّفها على هوية 801 شخص ظهروا في صور "قيصر" المسرّبة.

آراء المفكرين والصحف:

صحيفة: الإمارات دعمت نظام الأسد لوقف انهيار الليرة السورية:

أفادت مصادر صحفية بأن دولة الإمارات قدمت مساعدات مالية بأشكال مختلفة لنظام بشار الأسد، خلال الفترة الأخيرة، فضلاً عن احتضان دبي استثمارات عديدة وأموال مهرّبة للنظام السوري، ما ساهم في وقف تدهور سعر الليرة أمام العملات الأجنبية.

ونقلت صحيفة "العربي الجديد" عن مسؤول سوري سابق طلب عدم ذكر اسمه، أن الإمارات، بعد زيارات متبادلة لرجال أعمال البلدين ومشاركتها في معرض دمشق الدولي، اتفقت مع رجال أعمال يتبعون لنظام الأسد على تقديم دعم بقيمة ملياري دولار، يشمل تمويل شحنات قمح ووقود، ومواد غذائية.
وبحسب المصدر الذي نقلت عنه الصحيفة فإن أهم سبب لتبادل الزيارات بين الجانبين، إيجاد طرائق مباشرة لدعم الأسد مالياً والالتفاف على العقوبات الأميركية والأوروبية، عبر تأسيس شركات وهمية في منطقة جبل علي بدبي، وتزويد النظام السوري بالسلع والمنتجات عبر لبنان.

لماذا لم تبث القناة الإيطالية لقاء الأسد؟

كشف موقع إيطالي الأسباب التي أجلت بث مقابلة رأس النظام السوري "بشار الأسد" مع قناة "راي 24" الإيطالية بعد تصويرها في نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.
وذكر موقع "أدنيكرسون" أن المقابلة "التي أجرتها الصحفية مونيكا ماجيوني، لم تنفّذ بتكليف من الإدارة. لذلك لم يكن بالإمكان الاتفاق على موعد للبث مسبقا".
من جانبه نشر الصحفي والكاتب الإيطالي ومدير "أي دي" الإيطالية أنجيلو جيمبالا، تعليقا على صفحته في "تويتر"، أشار فيه إلى هذا السبب أيضا.
وأضاف الصحفي في تغريدة أخرى على تويتر: "ليلة الغد سأكون قادرا على الإفصاح للقراء والمهتمين عن الأجزاء الرئيسية من المقابلة مع بشار الأسد التي أجرتها مونيكا ماجيوني، ولكن لن تبثها (راي) لأن دمشق ستبثها على التلفزيون السوري، وستوزع النص الكامل على الصحافة".
وكانت صفحة الرئاسة السورية قد أكدت عزمها بث اللقاء على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بها في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، بتوقيت دمشق.

وهاجمت صفحة "الرئاسة" القناة الإيطالية، وقالت إنه كان "حريًا بها أن تتقيد بالمبادئ التي يدعيها الغرب"، وخاصة كونها تعمل في الاتحاد الأوروبي "الذي يفترض أن تكون الحريات الإعلامية والرأي والرأي الآخر جزءًا أساسيًا من قيمه".

لم تكن هذه المقابلة هي الأولى من نوعها لقناة "Rai News24" الإيطالية مع الأسد، إذ أجرت الصحفية نفسها مقابلة، في 30 من أيلول عام 2013.

ويلجأ بشار الأسد إلى الإعلام الغربي لتلميع صورته، وتقديم نفسه كرئيس مكافح للإرهاب، تمهيداً لإعادة تأهيله.

المصادر: